

الأغاني

- (وليس المرءُ في شيءٍ ... من الإبرام والنقض) .
(إذا أبرم أمراً خاله ... يَـقْضِي وما يَـقْضِي) .
(يقولُ اليومَ أَمْـضِيه ... ولا يَـمْلِكُ ما يُـمْضِي) .
(عَذِـيرَ الحَيِّ من عَدوانٍ ... كانوا حَيَّةً الأرض) .
(بغى بعضُهمُ بعضاً ... فلم يُـدْـقُوا على بعض) .
(فقد صاروا أحاديثَ ... برفعِ القول والخفض) .
(ومنهم كانت السادات ... والموفُونَ بالقَرَض) .
(ومنهم حَكَمَ يَـقْضِي ... فلا يُـنْقَضُ ما يَـقْضِي) .
(ومنهم من يُـجِـيزُ النَّا ... سَـ بالـسُّـدَّةِ والفرض) .
(وهم مَنٌ وَلَدُوا أَشْـيَـوًا ... بسرَّ الحَسْبِ المَحْض) .
(ومِمَّنْ ولدوا عامِـرٌ ... ذو الطول وذو العرض) .
(وهم بَوَّـوٌ وَثَقِـيفاً دارَ ... لا ذُلٌّ ولا خَفْـض) .
فأقبل على الرجل وتركني وقال كم عطاؤك فقال ألفان فأقبل علي فقال كم عطاؤك فقلت خمسمائة فأقبل على كاتبه وقال اجعل الألفين لهذا والخمسمائة لهذا فانصرفت بها .
وقوله ومنهم من يجيز الناس فإن إجازة الحج كانت لخزاعة فأخذتها منهم عدوان فصارت إلى رجل منهم يقال له أبو سيارة أحد بني وابش بن زيد بن عدوان وله يقول الراجز .
(خَلَّـوا السَّبِيلَ عن أبي سَيِّـارَـه ° ... وعن مَوَـاليه بني فَزَـارَـه °)